A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/299
S/13377
6 June 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن

السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩، موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه اليكم رفق هذا ، للعلم ، تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان : "المعتدون الفييتناميون هم الذين يجوّعون شعب كمبوتشيا" .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

الممثل الدائم بالنيابة
لكمبوتشيا الديمقراطية
(توقيع) تشان يوران

* A/34/50 .

المرفق

تعليق "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" بعنوان :
"المعتدون الفييتناميون هم الذين يجوّعون شعب كمبوتشيا"

شرعت كمبوتشيا الديمقراطية ، مباشرة بعد تأسيسها في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ، في تشييد البلاد على أنقاض ما تسببت فيه من دمار هائل حرب العدوان التي دامت خمس سنوات . وهكذا فقد شرعنا في تشييد كمبوتشيا الديمقراطية ، منطلقين ، عمليا ، من لا شيء ، ومفتقرين الى كل شيء . الا أن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، بفضل سياستها الرشيدة ، عرفت كيف تحل باصرار المشاكل العديدة والمتشعبة لفترة ما بعد الحرب ، وذلك من خلال التمسك ، أساسا ، بموقف الاستقلال والسيادة ، والتعويل على قواها الخاصة . لقد تمكنت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، من خلال الاعتماد على قوة الشعب والموارد الوطنية ، من النجاح في حل كافة المشاكل الجوهرية .

فلحل مشكلة المؤونة ، مثلا ، بنى شعبنا السدود والخزانات ، وحفر قنوات الرى وشيّد الانشاءات الزراعية المختلفة ، وقام بتهيئة مزارع جديدة للأرز في شكل مربعات منسقة على كامل ريف كمبوتشيا ، فحسم بذلك مشكلة الرى لزراعة الأرز ، سواء في موسم الجفاف أو في موسم الأمطار . وقد كانت مردودية الهكتار من الأراضي ترتفع باستمرار من سنة الى أخرى . وهكذا ففي مدة ثلاث سنوات فقط بعد التحرير نجحت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في حل مشكلة المؤونة : لقد كان شعبنا يجد القوت الذى يحتاجه ، وكان لديه فائض للتصدير . ان كافة المدعوين الأجانب الذين زاروا كمبوتشيا الديمقراطية شاهدوا النجاحات التي حققها شعب كمبوتشيا في هذا الميدان . وقد أثنوا على كمبوتشيا الديمقراطية التي تمكنت في ثلاث سنوات فقط من أن تحل مشكلة المؤونة ومن أن يكون لديها فائض للتصدير . لقد تجاوزت تلك النتائج تقديراتهم .

وبالتالي ، فان كمبوتشيا الديمقراطية لم تكن بلدا يشكو المجاعة مثلما هو الحال بالنسبة لفييت نام . الا أن المعتدين الفييتناميين ، منذ أن غزوا بلدنا ، نهبوا أرزنا ونقلوه الى فييت نام ، بعشرات ومئات الآلاف من الأطنان . وعندما يعجزون عن نقل الأرز الى ديارهم ، فهم يقومون باتلافه . ان جرائمهم لا تقف عند ذلك . فقد عمدوا ، عند اقتراب موسم زراعة الأرز ، الى تقتيل بقرنا وجواميسنا ، واتلاف بذورنا ، وتحطيم المحاريث والأمشاط والعربات ، وآلات أخرى للانتاج . انهم مستمرون الآن في قمع وتقتيل سكان بلادنا لمنعهم من الانتاج ومن حل مشكلة المؤونة . فهم يحشرون السكان المقيمين في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم ، قصد منعهم هم أيضا من ممارسة الزراعة . ان الهدف من تصرفهم هذا هو تجويع شعب كمبوتشيا واضعافه حتى لا تبقى لديه قوة لمحاربتهم . فهدفهم ابادة أمة كمبوتشيا ابادة كاملة ، وابتلاع أراضينا وادماجها في فييت نام ، وارسال رعاياهم يحتلون بلادنا احتلالا دائما .

../..

ان الأفعال الاجرامية والهمجية للمعتدين الفييتناميين هي التي تتسبب هذا العام في جعل خطر المجاعة البالغ يهدد شعبنا . ولابعاد خطر المجاعة عن كمبوتشيا يجب ألا تبقى في بلادنا جيوش فييتنامية معتدية . ان أمة وشعب كمبوتشيا يناشدان الرأى العام العالمي مواصلة وتكثيف الكفاح بجميع أشكاله لارغام فييت نام على سحب كافة جيوشها وقواتها المعتدية من كمبوتشيا ، فورا ودون شروط ، حتى يتمكن شعبنا من استعادة السلم ومن الانتاج بصورة طبيعية لسد حاجاته . وسيكون شعب كمبوتشيا ، بعد عودة السلم ، قادرا تماما على النجاح في حل مشكلة المؤونة حلا كاملا .

- - - - -